

رحلة الجامعة

-- بداية الأسبوع الدراسى دوما ما تكون الجامعة مزدحمة ، حيث يعد يوم الاحد هو ذروة الزخم من حضور الطلبة ، ووسط الحشود المتدفقة إلى الجامعة يلمح مروان صديقه سفيان وهو يدخل امامه من الباب الرئيسى للجامعة ، فينادى عليه باعلى صوته ، ليلتفت اليه سفيان مشير له بيديه مرحبا ، ويتنظره بعيد عن الزحام المحيط حول باب الجامعة ، ويلتقيا بعناق اعتادا عليه كلما فصلت بينهم الاجازة الأسبوعية ، ويبادر مروان بسؤال سفيان ،

-- هل تعلم عن امر الرحلة التي ستنظمها الكلية ؟

-- اى رحلة ؟؟

-- رحلة لمنطقة الاهرام

-- اهرامات !! رحلة الاهرامات كنا نذهب اليها ونحن أطفال !!

-- انتظر يا سفيان ، تلك رحلة علمية وليست كما تظن ، وسيشرف عليها

الدكتور رياض والدكتورة فرخنده .

-- حسنا يا مروان فالنسأل عن تفاصيل تلك الرحلة بعد انتهاء محاضرة

الدكتور رياض .

...وبخطوات متسارعة يتقدم سفيان ومروان نحو مبنى الكلية مخترقين

تجمعات الطلبة امامهم ليصعدا إلى قاعة المحاضرات كى يسبقا الدكتور رياض

والذى لا يقبل ان يدخل احد بعده لحضور المحاضرة ، وما ان حضر الدكتور رياض بطريقته وهيئته المعتاده من خطوات رشيقة وبدله انيقة حتى اعلن للطلبة عن اعتزام القسم القيام برحلة علمية إلى منطقة اهرامات الجيزة على ان يكون للطلبة حرية الاختيار فى الذهاب من عدمه ، ومن اراد الاشتراك فى الرحلة فعليه ان يسدد رسوم الاشتراك ويسجل اسمه لدى السكرتير الخاص برئاسة القسم ثم يشرع الدكتور رياض فى الدخول بموضوع المحاضرة

.. بعد انتهاء المحاضرة وانصراف الدكتور رياض يتناقش الطلبة فيما بينهم عنمن سيذهب إلى الرحلة ومن سيتخلف ويبدى اغلب الزملاء موافقتهم للذهاب معللين الامر انه بجوار الجانب العلمى للزيارة ستكون بمثابة رحلة ترفيهية ايضا ، وينظر مروان إلى صديقه سفيان مستفسرا عن رايه فى هذه الرحلة ليجيب سفيان بانه لم يقرر بعد ، ويرد عليه مروان بانه عليه ان ياتى فكل الزملاء سيحضروا وسيكون من الافضل حضوره معهم ويلج عليه للاشتراك بتلك الرحلة ، وبالفعل مع كثرة الالحاح عليه من مروان و زملاؤه يستجيب لهم ويوافق على الذهاب ويخبرهم انه سيأتى إلى الرحلة اكراما لهم فقط ، ليعم الضحك الجميع ويوافقونه على ما يقول فى مقابل ان ياتى ، ويتفقوا على القيام إلى

السكرتارية الخاصة برئاسة القسم لدفع الاشتراك ومعرفة موعد تلك الرحلة ،
وبالفعل يذهبوا إلي الأستاذ " عاصم " سكرتير القسم ويسالوه عن رسوم
الاشتراك بالرحلة ، فيخبرهم ان على من يريد الاشتراك تسديد مبلغ مائتى جنيه
مع صورة كارنيه الكلية والرحلة ستكون يوم السبت القادم على ان يتحرك
الاتوبيس من امام الجامعة فى التاسعة صباحا وهناك من الطلبة من دفع رسوم
الاشتراك واتم تسجيل اسمه وهناك من اجل الاشتراك حتى يحضر المبلغ وقام
مروان بتسديد اشتراكه وسال سفيان ان كان معه المبلغ ام سيؤجل ليوم اخر
فيخبره سفيان ان ما معه نصف المبلغ فقط ، فيقوم مروان باعطائه المتبقى ويسدد
سفيان كذلك رسوم الاشتراك ويتما اجراءات الاشتراك بالرحلة...
